الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

14 فبراير 2024 12:30 مساء

مؤشر مناخ الأعمال في دبي يقفز إلى 168 نقطة في الربع الأول 2024

لوتاه: النتائج تجسد أهمية الجهود المبذولة لتسريع وتيرة النمو

60 % يتوقعون زيادة المبيعات

63 % يتوقعون تطوراً متنامياً

41 % يخططون لتوسيع أعمالهم

دبي: «الخليج»

أظهرت نتائج استبيان الأعمال في دبي للربع الأول من 2024، والصادر عن غرف دبي، ارتفاع مؤشر مناخ الأعمال إلى 168 نقطة مقارنة بـ 144 نقطة في الربع الأول من العام الماضي، ما يعكس تزايد ثقة وتفاؤل المستثمرين والشركات في آفاق ومستقبل اقتصاد دبي، والفرص الواعدة التي يزخر بها.

وكشفت نتائج الاستبيان، الذي شارك فيه 507 من الرؤساء التنفيذيين والمديرين في شركات عاملة في دبي، أن 63% من المشاركين يتوقعون أن يحقق مناخ الأعمال بالإمارة تطوراً متنامياً خلال أول 3 أشهر من 2024. كما توقع 60% من المستطلعة آراؤهم ارتفاع مبيعات شركاتهم في الربع الأول من العام الجاري مقارنةً بالربع الأخير من عام 2023، فيما توقع 29% منهم تسجيل مبيعات بمستويات مماثلة لتلك المحققة في الربع الأخير من العام الماضي.

قدرات متكاملة

قال محمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي: «تجسد نتائج استبيان الأعمال في دبي للربع الأول من 2024 أهمية الجهود المبذولة في تسريع وتيرة النمو لكافة القطاعات الاقتصادية، والارتقاء ببيئة الأعمال المواتية، مما يرسخ ثقة القطاع الخاص في القدرات المتكاملة التي تتمتع بها دبي لخلق فرص استثمارية متجددة ومستدامة، ومواكبة كافة المستجدات العالمية بكل اقتدار وكفاءة».

خطط التوسع

لفت 41% من المشاركين في الاستبيان إلى أنهم يخططون للتوسع إقليمياً وعالمياً إلى أسواق جديدة خلال الربع الأول من العام الجاري، وتصدرت دول مجلس التعاون الخليجي قائمة أبرز الأسواق المستهدفة للتوسع، بالإضافة إلى الهند

والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ومصر وجنوب إفريقيا. وأشار 25% من المشاركين الذين لا يخططون للتوسع خلال هذه الفترة، والذين بلغت نسبتهم 59%، إلى أنهم يركزون حالياً على التوسع في الأسواق المحلية.

المبيعات وإدارة التكاليف

ورصد الاستبيان أبرز الخطوات المتوقع تنفيذها فيما يتعلق بالمبيعات خلال الربع الأول من العام الجاري، حيث أظهرت النتائج أن 57% من المشاركين يخططون لتنويع منتجاتهم أو خدماتهم، فيما يعتزم 47% منهم زيادة الطاقة الإنتاجية، في حين يخطط 44% لزيادة ميزانية الإعلان الرقمي، وأشار 42% من المشاركين إلى أنهم بصدد الحصول على رأسمال إضافي.

وفيما يتعلق بأهم إجراءات إدارة التكاليف المتوقعة في الربع الأول من 2023، يعتزم 43% من المشاركين مراجعة أو تغيير قوائم الموردين، فيما ينوي 41% منهم التفاوض على تكلفة الإيجار أو الانتقال إلى مساحات بتكلفة مناسبة.

التطبيقات الرقمية

أكد 38% من المشاركين أنهم أضافوا تطبيقات التكنولوجيا الرقمية إلى أعمالهم خلال الربع الأخير من عام 2023، وذلك لتحقيق أهداف متنوعة شملت الدخول إلى أسواق جديدة (52%)، وخفض التكاليف (49%)، وتعزيز التنافسية (44%)، إلى جانب تطوير منتجات جديدة (26%) والامتثال ومواكبة الأنظمة الجديدة (22%).

وفيما يتعلق بأبرز الخدمات والمجالات المستهدفة من قبل المشاركين الذين يخططون للاستفادة من التكنولوجيا الرقمية خلال الربع الأول من العام الجاري، جاءت حلول الدفع الرقمي أولاً (24%)، تلاها التسويق الرقمي (21%)، وحلت التجارة الإلكترونية ثالثاً (17%)، بالإضافة إلى الذكاء الاصطناعي (12%).

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©